ماثبت فيه القرات او اسم من اسمايه تعالى فلا باس اه في اغتيال اي اهلاك
والفلية تغنير للقهر اه اطول ولا بقيا علي ذي فضيلة اي لا رحمة
وتنفقة اسم من ابقيت علي فلان اذا رحمته اه حفيد يشكو متعلق بقوله
مفصحا اه سم فلسان حالي بالشكاية انطق يعني ضركا الزمن بركة
ويحتمل شكايه لسان الحال عن الناطق بشكو اليه حيث يعجز عن اداحقه
ففيه التوجيه فافهم فانه البديع النبيه ولا يذهب عليك ان البيت
انما يكون من باب الاستعارة بالكناية لو لم يكن لسان حالي من
قبيل لجين الماء اه اطول بانسان متكلم قد يقال مثله في المثال
الاول بان يعتبر تشبيه المنية بسبع مغتال بالاظفار فيكون المثال
الاول ايضا مما الامر المخيل به فيه مقوما لا مكملا الا انه تكلف كذا
في الاطول اي قوام الدلالة لانه لو لم يكن للانسان
لسان لم تحصل الدلالة علي المقصود اه سم اي في الانسان
المتكلم اشارة الي انه كونه قواما للدلالة انما هو في المتكلم لا مطلق
الانسان لانه قد تحصل الدلالة بالاشارة وفيه ان الدلالة بالاشارة
تكون في المتكلم الا ان يقال المراد الدلالة الكاملة او التي هي
الاصل بالنسبة للمتكلم او المراد انه شبه بانسان متكلم من
حيث انه متكلم وقوام الدلالة في الانسان المتكلم من حيث انه
متكلم انما هو باللسان ولعل هذا اوجه اه سم فعلي هذا
اي ما ذكره المص من تعريفي الاستعارة بالكناية والاستعارة
التخييلية وليس في الكلام مجاز لغوي بل عقلي وهو
ما ليس للمشبه له فلان اي لا قطعان والمجاز اللغوي من
عوارض الالفاظ اذ التخييلية يجب الخ فلا توجد التخييلية
بدون المكنية والمكنية يجب الخ فلا توجد المكنية بدون
التخييلية مثل قولنا الخ اي مما صرح فيه بالتشبيه وكتب
ايضا قوله مثل قولنا الخ جواب سوال يرد علي قولنا مثلا زمان

بان

بان يقال قد وجد هاهنا التخييلية بدون المكنية فاجاب بالمنع وان
الموجود هاهنا ترشيح لا تخييل اه سم يكون ترشيحا للتشبيه اي
لا للمكنية لان شرطها كالمصرحة عدم التصريح بالتشبيه اسرعكن
خطاب للزوجات الحاضرات في مرض الموت اه حفيد لحوقا
اي وصولا اي قد باقامل اه سم اطولكن اي اكثركن من الطول
بالضم وهو الامتداد ليكون ترشيحا اما اذا كان من الطول بالفتح
وهو الاعطا فلا يكون ترشيحا ولا تجريد التعلقه بكل من الطرفين
ترشيح للمجاز اي المرسل قال في الاطول ومن غرايب السوانح
وعجايب اللوايح ان الاستعارة بالكناية فيما بين الاستعارات
استعارة مقلوبة مبنية علي التشبيه المقلوب لكمال
المبالغة في التشبيه فهو ابلغ من المصرحة فكما ان قولنا فكما
السبع كالمنية تشبيه مقلوب يعود الغرض منه الي المشبه به
كذلك انشبت المنية اظفارها استعارة مقلوبة استعير بعد
تشبيه السبع بالمنية المنية للسبع الادعائي واريد بالمنية
معناها بعد جعلها سبعا تنبيها علي ان المنية بلغت
في الاغتيال مرتبة ينبغي ان يستعير عنها اسمها دون العكس فالمنية
وضعت مع صنع السبع لكن هذا علي ما جري عليه السكاكي
وان لا يصرح الخ هو مبني قول صاحب الكشاف الاتي ان يسكتوا
الخ وظاهره ان الاستعارة عدم التصريح باللفظ المستعار لا نفس
اللفظ المستعار ولعل في العبارة مسامحة اي وهو ذو ان لا يصرح
ولازمة تفسيري كما هو شان الكناية اقول فيه اشارة
الي انه لا تتحقق الكناية الاصطلاحية كما هو الظاهر من تقرير الكشف
والمحقق الشريف بل للكلام شبه بالكناية في الاشعار بالمقصود
بلا تصريح وذلك لانه يجب ان تستعمل الكناية في المعنى الكنائي
قطعا سواء كان الملزوم معني حقيقيا اولا وسواء استعملت

هنا ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)